

معنى شهادة محمد رسول الله الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه الله الاولين والاخرين واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المعبد بحق في السماوات والاراضـن واسهـد ان مـحمدـا عـبـدـه ورسـولـه سـيدـ الاولـينـ والـاخـرـينـ - 00:00:00

صلـىـ اللهـ عـلـىـ اللهـ وـصـحـبـهـ منـ سـارـ عـلـىـ نـهـجـهـ وـاخـتـفـىـ اـثـرـهـ إـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ وـيـعـدـ فـقـدـ وـعـدـنـاـكـمـ انـ تـكـوـنـ هـذـهـ الـمـحـاـضـرـةـ بـيـانـ ماـ تـضـمـنـ كـلـمـةـ الشـهـادـةـ بـالـجـزـءـ الثـانـيـ وـهـيـ شـهـادـةـ انـ مـحـمـدـاـ - 00:00:22

رسـولـ اللهـ مـنـ الـمـعـانـيـ وـالـمـقـتـضـيـاتـ وـالـدـلـائـلـ اـوـلـاـ قـبـلـ انـ نـذـكـرـ المـعـنـىـ وـالـمـقـتـضـىـ لـهـذـهـ الشـهـادـةـ لـابـدـ انـ نـدـرـكـ انـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ لـاـ يـقـبـلـهـ مـنـ اـحـدـ تـوـحـيـداـ وـاسـلـاماـ بـعـدـ بـعـثـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـالـهـ وـسـلـمـ - 00:00:46

اـلـاـ بـالـقـرـارـ بـرـسـالـتـهـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ ذـلـكـ انـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ لـمـ ذـكـرـ اـهـلـ الـكـتـابـ قـالـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـهـمـ لـمـ اـدـعـواـ الـهـادـيـةـ وـالـايـمانـ قـالـ فـانـ اـمـنـواـ بـمـثـلـ ماـ اـمـنـتـ بـهـ - 00:01:13

فـقـدـ اـهـتـدـواـ وـلـهـذـاـ قـالـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـالـذـيـ نـفـسـ مـحـمـدـ بـيـدـهـ لـوـ كـانـ مـوـسـىـ اـبـنـ عـمـرـانـ حـيـاـ مـاـ وـسـعـهـ اـلـاـ يـتـبـعـنـيـ لـمـ يـسـعـهـ اـلـاـ اـتـبـاعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ - 00:01:36

لـانـ دـيـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ نـاسـخـ لـلـادـيـانـ السـابـقـةـ اـخـبـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ هـذـاـ الـقـرـآنـ مـهـيـمـنـ عـلـىـ الـكـتـبـ السـابـقـةـ.ـ قـالـ وـمـهـيـمـنـاـ عـلـىـ وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ كـتـبـ فـيـ التـوـرـاـةـ وـالـأـنـجـيـلـ - 00:01:56

اـنـ يـجـبـ عـلـىـ النـاسـ اـتـبـاعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ النـبـيـ الـامـيـ الـذـيـ يـجـدـونـهـ مـكـتـوبـاـ عـنـهـمـ فـيـ التـوـرـاـةـ وـالـأـنـجـيـلـ يـأـمـرـهـمـ بـالـمـعـرـوفـ وـبـيـهـاـمـ عنـ الـمـنـكـرـ وـيـحـلـ لـهـمـ الـطـيـبـاتـ وـيـحـرـمـ عـلـيـهـمـ الـخـبـائـثـ - 00:02:17

لـاـ يـقـبـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ اـحـدـ تـوـحـيـداـ وـلـاـ اـسـلـاماـ اـلـاـ بـالـقـرـارـ بـنـبـوـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ وـرـسـالـتـهـ بـعـدـ تـاتـيـ لـأـنـهـ لـاـ يـمـكـنـ الـعـلـمـ وـلـاـ الـادـرـاكـ بـمـاـ يـحـبـهـ اللهـ وـيـرـضـاهـ - 00:02:39

كـيـفـ تـقـرـبـ اـلـلـهـ بـعـقـلـكـ بـذـوقـكـ بـشـعـورـكـ بـمـاـ عـلـيـهـ الفـكـ اوـ قـوـمـكـ هـذـاـ غـيـرـ مـقـبـولـ وـلـهـذـاـ يـقـولـ الـعـلـمـاءـ اـنـ الشـهـادـةـ شـهـادـةـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـاـ - 00:03:00

وـشـهـادـةـ اـنـ مـحـمـدـ رـسـولـ اللهـ تـعـلـمـ كـيـفـ تـأـتـيـ بـالـاـخـلـاـصـ كـيـفـ تـكـوـنـ مـخـلـصـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ كـلـ هـذـاـ يـقـولـ الـعـلـمـاءـ مـيـزـانـ قـبـولـ الـاعـمـالـ عـنـ اللهـ ماـ هوـ المـيـزـانـ؟ـ هـيـ الشـهـادـةـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ - 00:03:26

وـاـسـهـدـ اـنـ مـحـمـدـ رـسـولـ اللهـ الـاـخـلـاـصـ وـالـمـتـابـعـةـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ فـلـمـاـ يـقـولـ الـمـسـلـمـ اـشـهـدـ اـنـ مـحـمـدـ رـسـولـ اللهـ ايـ شـهـادـةـ حقـ وـصـدـقـ وـيـقـيـنـ وـاـخـلـاـصـ مـحـبـةـ قـيـادـ وـقـبـولـ وـلـيـسـ فـيـ هـذـهـ الشـهـادـةـ شـائـبـةـ - 00:03:47

الـمـنـافـقـونـ جـاءـوـاـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ وـدـخـلـوـاـ عـلـىـهـ وـقـالـوـاـ كـمـاـ اـخـبـرـ اللهـ عـنـهـمـ فـيـ سـوـرـةـ الـمـنـافـقـونـ اـذـ جـاءـكـ الـمـنـافـقـونـ قـالـوـاـ نـشـهـدـ اـنـكـ رـسـولـ اللهـ اـنـكـ لـرـسـولـ اللهـ وـالـلـهـ يـعـلـمـ اـنـكـ لـرـسـولـ اللهـ وـالـلـهـ يـشـهـدـ اـنـ الـمـنـافـقـينـ لـكـاذـبـونـ - 00:04:18

كـذـبـوـنـ فـيـ اـيـشـ؟ـ فـيـ لـفـظـهـمـ؟ـ لـاـ كـاذـبـوـنـ فـيـ خـبـرـهـمـ عـماـ فـيـ ضـمـائـرـهـمـ اـذـ مـعـنـىـ هـذـاـ الـكـلـامـ اـنـ مـنـ مـقـتـضـيـاتـ مـنـ شـرـوـطـ قـبـولـ الشـهـادـةـ عـنـ اللهـ شـهـادـةـ اـنـ مـحـمـدـ رـسـولـ اللهـ اـنـ يـكـوـنـ صـدـقـ - 00:04:46

مـنـ القـلـبـ نـاـيـعـ بـاـخـلـاـصـ يـقـيـنـ يـقـولـ بـعـضـ النـاسـ مـاـ الدـلـيلـ عـلـىـ اـنـ مـحـمـدـ رـسـولـ اللهـ؟ـ اـمـاـ الدـلـيلـ مـنـ الـقـرـآنـ فـهـذـاـ اـكـثـرـ مـنـ اـنـ يـحـصـىـ قـالـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ مـحـمـدـ رـسـولـ اللهـ - 00:05:05

هـذـاـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـفـيـ سـوـرـةـ الـفـتـحـ التـيـ فـتـحـ اللهـ بـنـبـيـ وـتـلـامـذـةـ نـبـيـ الـبـلـدـانـ وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ اـكـثـرـ مـنـ اـيـةـ فـيـ الـكـتـابـ يـأـمـرـنـاـ

بطاعة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:05:27

ولهذا يقول النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم من شهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبد الله ورسوله وان عيسى عبدالله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه - 00:05:50

والجنة حق والنار حق الا ادخله الله الجنة على ما كان من العمل واما من حيث دلائل العقل ف مجرد النظر في القرآن المنزلي على محمد المرسل يدل على نبوته عليه الصلة والسلام - 00:06:11

تأملوا معی رجل یجلس اربعین سنة في قومه لا یجرب عليه کذب ولو مرة ولو مازحا حتى هرقل عظیم الروم لما ذهب لما وصلت اليه الرسالة جمع العرب الموجودین اللي جایین للتجارة للشام وجایهم - 00:06:36

قال من اقرب الناس الي؟ لانه اقرب الناس هو اللي یعرفه يمكن انسان یتمثل لك انه صادق وانه وانه لكن الناس اللي حوالينا اللي یسافرون معاه اللي یجون معه اللي یجاورونه یعرفونه ما یقدر یتمثل - 00:06:58

کم یتمثل يوم يومین ثلاثة وبعدین قال من اقرب الناس اليه؟ قال ابو سفیان فقلت انا وهو یجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجد الرابع وتأملوا معی ان عراق العظیم الروم الان يريد ان یتأكد هل هذه الرسالة مننبي او ليس مننبي - 00:07:14
مع العلم ان ملك الروم ما اسلم فاجلسه وقدمه واجلس العرب الذين معه خلفه. قال لهم اذا صدق اذا کذب فاشرعوا يعني نشووفكم عشان یعاتیکم فصار یسائل النبي صلى الله عليه وسلم ابا سفیان - 00:07:38

فمن ضمن اسئلته العقلية التي تدل على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. قال هل جربتم عليه کذبا يعني اربعین سنة عايش بينکم يوم من الايام کذب عليکم قال ابو سفیان - 00:08:04

فقلت لا قال هل ادعى النبوة احد من ابائه واجداده قال ابو سفیان لا تأملوا في هذه الاسئلة العجيبة الغريبة قال هل یترك احدا من اتباعه دینه سخطه عليه؟ قال ابو سفیان فقلت لا - 00:08:22

قال هل یتبعه ضعفاء الناس وسقطتهم او اشراف الناس قال قلت بل ضعفة الناس وسقطتهم قال هل وقع بينکم وبينهم حرب فغلبکم قال نعم والحرب بيننا وبينه سجان يعني مرة نغلبهم مرة غالبنا - 00:08:47

قال هل یغدر؟ قال ابو سفیان ما كان اسلم ما وجدت كلمة ادخلها عليه يعني اشوش عليه الا هذه. فقلت ان بيننا وبينه عهدا وانا لا ندری ما هو فاعل فيه. يعني يمكن یغدر - 00:09:16

ما لقى الا اني فلما انتهى من اسئلته قال هرقل لابي سفیان سألك هل یکذب؟ فقلت لا وما كان لرجل ان یدع الكذب على الناس ويکذب على الله دالة عقلية عجيبة - 00:09:34

قال سألك لاحد من ابائه واجداده دعا الملك فقلت لا ولو كان كذلك لقلت رجل یطلب ملك ابيه وجده قال وسائلك هل تبعه ضفت الناس وسقطتهم؟ فقلت نعم كذلك اتباع الانبياء - 00:09:55

حتى قال الله عنه قوم نوح ها؟ قالوا يا نوح ما نراك الا اتبعك الذين هم اراذلنا بادي الرعي وهكذا قال شعیب قوم شعیب لشعیب فهذه سنة الانبياء قال وسائلك عن الحرب فقلت الحرب بيننا سجال قال هكذا الانبياء ثم تكون الدولة لهم - 00:10:16

وسائلك هل یغدر فقلت لا وما كان لنبي ان یغدر ولا شوف الشاهد الان. رتب على هذه الاسئلة نتيجة. ما هي النتيجة؟ قال لان كان كما تقول فان كان كما تقول ليملکن بين قدمي هاتين - 00:10:42

ملك الروم يقول ابو سفیان فاخرج له فقلت لمن معی قد بلغ امر محمد ان یخافوا منك بنی الاصرف قال فما زال في قلبي فما یزال الكلام في قلبي حتى استيقنت انه رسول الله - 00:11:05

لذلك الله عز وجل وضع لنا كلامتين ایتين في كتاب الله. دائم اذا جاءك ابليس یوسوس لك خذ من هاتين الایتين. ماذا قال الله عز وجل قال ما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمنك - 00:11:27

اذا لارتاب المبطلون الحین عندنا بالکویت نسبة الاممیة صفر كل الناس یعرفون یقرأون ویكتبون لو کاهم اجتمعوا یجیبون مثل هذا القرآن ما یقدرون شلون رجل امي یجیب القرآن وما كنت تتلو من قبله من كتاب - 00:11:51

ولا تخطه بيمينك اذا المبطلون بل هو ايات بينات ولذلك قال في الاية الاخرى لقد لبشت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون حتى النبي
صلى الله عليه وسلم استشهاد بماضيه النقى - [00:12:19](#)

بماضيه ذو الصفحة البيضاء ذي الصفحة البيضاء على نبوته لما امره الله ان يبلغ الرسالة وان يتصدّع بها ماذا فعل قام على جبل الصفا
شفتوا جبل الصفا وطلعتوا فوق وكانت بيوتات القرىش - [00:12:43](#)

على يمينها ويسارها واما مها حول الكعبة ما هم بعيدين فنادي يابني فلان يابني عبد الشمس يابني عبد مناف يابني كذا كلهم جو
محمد صلى الله عليه وسلم الصادق الامين يدعوهم - [00:13:04](#)

ثم خصهم يا حمزة ابن عبد المطلب يا صفية بنت عبد المطلب يا فاطمة بنت محمد كلهم جو فقال لهم بعد ما جو كلهم حتى يقول
الراوي وان كان الرجل ليكون في حاجة - [00:13:26](#)

فلا يستطيع ان يأتي فيرسل عبده ليستخبر ما الذي يقوله محمد صلى الله عليه واله وسلم يقول فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
تأملوا الان الدلاله العجيبة قال لهم لو اني اخبرتكم ان خلف هذا الوادي - [00:13:47](#)

خليا ان خلف هذا الوادي خيل تريد ان تغار عليكم او كنتم مصدقين سؤال قالوا نعم ما جربنا عليك كذبا فقط اقرهم النبي صلى الله
عليه وسلم على صدقه وتقرر صدقه في قلوبهم - [00:14:09](#)

فقال لهم النبي صلى الله عليه واله وسلم فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد اشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله تحير القوم
الجموا ما عندهم جواب وش يقولون الان - [00:14:37](#)

ما يعرفونيش يقولوا انبهروا وعلى لغة اهل الكويت ما انشعمو يقولون خلاص ما يعرفون ايش يقولون هم اللي خصمو انفسهم
بانفسهم فقام ابو لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم ما عنده جواب - [00:14:56](#)

قال له تبا لك هذا جمعتنا ما عنده جواب الا هذا وامر الناس فانفضوا اذا دلائل نبوة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ليست مقتصرة
على كما يظن بعض الناس على الايات التي يسميهما بعظ الناس بالمعجزات لا - [00:15:17](#)

احواله في نفسه كما ذكر الشيخ عبد الله امس احواله صلى الله عليه وسلم في نفسه دليل على نبوته احوال عليه الصلاة والسلام في
نفسه دليل على نبوته سواء احواله قبل النبوة او احواله بعد النبوة - [00:15:45](#)

ولذلك حتى امنا خديجة رضي الله عنها استشهدت باحواله السابقة على ان ما اصابه او ما جاءه لم يكن اذى من الله لان ما من كان
هذا حاله لا يكون هكذا مآل - [00:16:08](#)

لما نزل عليه جبريل اول مرة يأتيه ملك على صورة انسان في غار حراء فجأة وفجأة يختفي الواقع الشديد ولا لا؟ صعب فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم وفرائسه ترتعد - [00:16:28](#)

ولونه متتفق متتغير فقال لخديجة رضي الله عنها زملوني زملوني دثروني دثروني قالت ما لك يا ابن عم ايش اللي حصل لك فاخبرها
بالذى حصل في غار حراء فقالت كلمة عجيبة ماذا قالت - [00:16:45](#)

كلا والله لا يخزيك الله ابدا ليش تأملوا الاستدلال بالاحوال الماظية على حسن المآلات قال انك لتصل الرحم وتكتسب المعدوم وتقرى
الظيف وتعين على نواب الحق استدلت بهذه الصفات العظيمة على انه لا يمكن اللي يجيئه يكون جنى - [00:17:12](#)

ولذلك قال الله عز وجل لما قال المشركون ان القرآن نزل به جنى قال الله عز وجل وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما
يستطيعون انهم عن السمع لمعذولون - [00:17:43](#)

وقال عز وجل قلتنا نزله روح القدس من ربك بالحق وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المرسلين.
بلسان عربي القرآن اعظم اية من ايات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:01](#)

لذلك ماذا قال الله عز وجل ما طلبو الايات كل واحد كافر يجي انا ابيه تشذى تشذى مثل في بعض الناس اليوم شوش عليهم
الملاحدة كل واحد يجي بيبي يسأل سؤال كل واحد بيبي يقول شي على رب العالمين كأنه هو الحاكم ورب العالمين محکوم -
- [00:18:25](#)

اعوذ بالله نسأل الله السلامة والعافية. شيء عجيب للانسان اذا ما عرف قدره يأتي بالاجايب والغرائب فلذلك الله سبحانه وتعالى لما طلب الكفار الآيات والآيات ماذا قالوا؟ اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان - [00:18:44](#)

في ذلك لذكري اللي ما هي اية عظيمة تحدى الله به الانس والجن ولذلك تشهد ان محمدا رسول الله بعلم ويقين وصدق اما معجزاته واياته التي شهدتها الصحابة والكافر فهذا - [00:19:05](#)

في زمانهم. اما نحن فيكيفينا مشاهدتنا للقرآن الكريم مرة من المرات كنت اتأمل في قضية المواريث لو تقرأون ايات المواريث اقرؤوها بعد المحاضرة الظهر العصر بتأمل ايات المواريث هي قسمة الميراث - [00:19:30](#)

لا تتبعي بالكليه صفحة او صفحتين يعني صفحة واحدة ورقية من الجهتين ما تتبعي فيها قسمة الميراث كلا وباسلوب وبطريقة عجيبة رهيبة غريبة ما يمكن يخطر على بال انسان لان هذا كلام الرحمة - [00:19:59](#)

ما يمكن تأمل فيها فقط ولذلك اي شيء تتأمل من كلام الله عز وجل تجده عجب العجاب يقول احد العوام من المسلمين لما جاء الى الحج يقول لما سأله انت الان جئت الى الحج - [00:20:21](#)

وحظرت تفسير القرآن عند الشيخ فلان. ما الذي استفادته؟ قال استفدت ان القرآن كلام الله قلتلو شنو رجال اعجمي ما يعرف العربية لكن لما ترجم له قلت له شلون استفدت؟ ان القرآن كلام الله - [00:20:44](#)

قال لان الانسان لما يتكلم من نفسه ما يذل نفسه كل واحد يألف كتاب يمدح نفسه اما في القرآن فيه معايات للنبي صلى الله عليه وسلم. يقول فعلمت انه ليس كلامه وانه كلام الله. شوف - [00:21:02](#)

غريب وعجب من يخاطب نفسه بهذه الخطاب ها وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه عبس وتولى انجى والاعمى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يشقق في الارض - [00:21:18](#)

ایات عجيبة جدا وواحد ثاني لما سأله عنه دليله قلت ليش دليلك على ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان هذا القرآن كلام الله؟ والله يا اخوان قال كلام عجيب - [00:21:40](#)

قال كلام عجيب وبسيط قال لو كان الرجل لم يكن نبيا لقال للناس اعبدوني. هو يقول للناس اعبدوا الله اعبدوا الله ولقي في سبيل ذلك ما لقي هذا لا يقوله الا النبي - [00:21:56](#)

ولذلك كل النبوة كل ادعية النبوة لما تنظر الى احوالهم تجد انهم ارادوا الجاه والمنصب والفاخر اما هو عليه الصلاة والسلام فتح الله له الجزيرة العربية بالكامل من الشرق الى الغرب - [00:22:15](#)

من الشمال الى الجنوب ومات كما سمعتم بالامس والحديث في الصحيحين ومات ودرعه مرهونة عند يهودي طيب والخيرات وبين راحت يقسمه لا يبالي بها لا يعيش عيشة الملوك يعيش عيشة العبد - [00:22:33](#)

لربه جل وعلا. عيشة العبودية لذلك الله عز وجل خاطبه بها سبحان الذي اسرى بعده فاوحى الى عبده وانه لما قام عبد الله هذه ايات تدل على نبوته عليه الصلاة والسلام - [00:22:55](#)

فانت تشهد ان محمدا رسول الله الجملة هذي اشهد فهمنها انها لابد بصدق ويقين واخلاص ومحبة وانقياد وقبول الى اخره وجملة محمد رسول الله مبتدأ وخبر والمقصود بكلمة محمد هو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب - [00:23:14](#)

ابن هاشم من قريش وقريش من العرب فهو خيار من خيار صلوات ربى وسلماته عليه وهذا المبتدع والخبر الذي تشهد به له رسول الله محمد رسول الله رسول فعول بمعنى مفعول - [00:23:38](#)

اي رسول يعني مرسل رسول الله اي مرسل من الله الله ارسله يجي واحد يقول اشمعنى الله ارسل محمد صلى الله عليه وسلم والناس اليوم كل شيء عندهم العقل صار - [00:24:01](#)

ترى هذا السؤال مو اليوم هذا سؤال قاله مشركون قريش ماذا قالوا؟ شافوا ان النبي صلى الله عليه وسلم فقير ما عنده اولاد ليش القرآن ما نزل عنها الوليد ابن المغيرة؟ عظاماء قريش - [00:24:17](#)

اه عنده اولاد اربعين ولد عنده مال لا يعد ولا يحصى او ليس قالوا ما ينزل القرآن على عروة ابن مسعود الثقفي من اهل الطائف اكثر

أهل الطايف مالا وبنينا - 00:24:33

الله ذكر شبيهتهم هذه في القرآن وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرتيين عظيم ماذا قال الله عز وجل اهم يقسمون رحمة رب البوة الدين الایمان العلم رحمة من الله - 00:24:54

يعطيه الله لمن يشاء يعطيه الله لمن يشاء. اهم يقسمون رحمة رب نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتتخذ بعضهم بعضا سخريا تربيك خير مما يجمعون - 00:25:15

وقال في الاية الاخرى الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس الله يصطفى بعث الامكنته مصطفى مكة مكان قصر صحراء موحى له. جبال جرداء ما فيها لاماء جار ولا زرع مخيل - 00:25:35

ولا ازهار ولا اجواء ما فيش الله يصطفى من الامكنته ما يشاء ومن الازمنة ما يشاء. ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله. يوم خلق السماوات والارض منها اربعه حرم - 00:25:59

الله يعظم ما يشاء ويصطفى من الملائكة ما يشاء ويصطفى من الرسل ما يشاء ويصطفى من الخلق ما يشاء سبحانه وتعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فانت تشهد ان محمد ان محمد مرسلي من الله - 00:26:20

طيب شهد بان محمد مرسلي من الله. رسول الله اليك ما مقتضى هذا الخبر اذا واحد قال لك لك علي دين؟ شنو مقتضى؟ يؤدي الدين متى ما قدر اذا انسان اخبر قال محمد رسول الله - 00:26:44

ما مقتضى هذه الشهادة مقتضى هذه الشهادة يقول العلماء امور خمسة لابد منها الامر الاول طاعته فيما امر يأمرك بشيء تطبيق ما يجي انسان يشغل عقله ومخه يقول لا ما هو كل شيء يأمرني فيه انا اوطيه لازم افكر لا ما فيها تفكير - 00:27:06

قال الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة ومن امره ما فيها اخير نفسي افكر اشاور لا لا لا ابدا - 00:27:38

لذلك لما اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم عرج به واصبح في نفس الليلة في مكة امره الله ان يخبر قريشا اصاب النبي صلى الله عليه وسلم غم - 00:27:56

شلون يقول لهم انا في ليلة واحدة رحت ورجعت رحت بيت المقدس ورجعت هذا في زمانهم امر من سبع المستحبيلات في زماننا ما هو مستحبيل. تركب طيارة تروح وتترد في زمانهم من سبع المستحبيلات - 00:28:15

اصابه غم لكن لابد ان يمثل امر الله فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقال للناس ايها الناس انه قد اسرى بي الليلة الى بيت المقدس بس قال لهم اني رحت بيت المقدس قال لهم بعد وحدة السماوات السبع لأن الله امره ان يخبرهم - 00:28:34

باليسرى فضررت قريش كفا على كف وقالوا جن محمد ان احدنا يظروف اكباد الابل شهرها الى بيت المقدس ذهابا وشهرها ايابا. وانه يزعم انه اسرى به في ليلة كلام خرجوا - 00:28:55

ما يصدقه ثم بعضهم من صراع الناس ذهبوا وبقي بعضهم قالوا له صف لنا بيت المقدس فعرض الله له بيت المقدس كانه يرى بيت المقدس رأي العين كل ما يسألونه يجاوب يجاوب يجاوب - 00:29:22

حتى اسقطت في ايديهم خلاص وسراع الناس ذهبوا وما انتظروا فلقي بعضهم ابا بكر قالوا يا ابا بكر لقد جن صاحبك قال وما ذاك قال انه يزعم انه ذهب في ليلة الى بيت المقدس وعاد منها - 00:29:46

ماذا قال الصديق رضي الله عنه؟ علق الامر بصحة الخبر قال ان كان قاله ان فقد صدق تحجب الكفار شلون يصدقه بهالشي قال اني اصدقه في اعظم من ذلك - 00:30:13

اني اصدقه في خبر السماء ينزل عليه صباح مساء المسافة بين السماوات اعظم من المسافة بين مكة والمدينة وجريل عليه السلام في لحظة يكون عند النبي صلى الله عليه وسلم ويخرج به ويرجع مرة اخرى - 00:30:32

ولم يبرد مكان جلوسه وهو يصدق فلما لا يصدق بهذا ينقاد لذلك يقول العلماء طاعة النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخبر ما فيك تختار اللي الرسول امرك تؤمن به - 00:30:49

مو مثل بعض الناس يقول لا انا بشوف اذا كان الامر متعلق بالطب اشوف الاطبا وش يقولون ما نكون الاطبا يقول صلي الله عليه وسلم اذا سقط الذباب في نار احدهم - 00:31:07

فليغمسوا فان في احد جناحيه داء وفي الاخر دواء وانه يسقط على جناحه الذي فيه الداء يجي بعض الناس يقول لا انا ما اقبل الكلام هذا خل الاطباء يكشفون ويفحصون ويشفون - 00:31:21

بعدين انا اقبل اذا انت ما شهدت ان محمدا رسول انت شهدت ان الطبيب هو الرسول هذا غلط انت لابد ان تستيقظ ان خبر النبي صلي الله عليه وسلم اذا صح - 00:31:37

تنقاد طاعته فيما امر والثاني باجتناب ما نهى عنه واجر الرسول صلي الله عليه وسلم يأمرك ان تترك هذا الشيء ترك وتأملوا معى امتنال الصحابة العجيب الغريب قال النبي صلي الله عليه وسلم لعلي اطلت عليكم الظاهر - 00:31:51

ايش رأيكم اني اخلي وقت اخرها كمل طيب النبي صلي الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه قال له سرع على رسلك حتى تنزل بساحتهم يعني ساحة اليهود. يقول الراوي فركب علي - 00:32:17

وقال له النبي صلي الله عليه وسلم سر بساحتهم ولا تلتفت في بعض الروايات الان علي ابن ابي طالب عنده سؤال شوفوا الامثال العجيب. عنده سؤال يبقي يسأل النبي صلي الله عليه وسلم ما يريد ان يلتفت حتى لا يخالف امر النبي صلي الله عليه وسلم. فقال - 00:32:38

الا وهو وجهه من حيث يريد وجهته قال يا رسول الله على اي شيء انفذ قال ادعوههم الى شهادة ان لا اله الا الله. ما التفت امتنال عجيب للامر تأملوا هذه القصة الثانية. جاء رجل الى النبي صلي الله عليه وسلم وفي يده خاتم من ذهب - 00:32:54

فاخذها النبي صلي الله عليه وسلم والقى الخاتم وقال يعمد احدهم الى وزن اه فيجعله في اصبعه الان زجره النبي صلي الله عليه وسلم عن هذا الفعل. قلنا طاعته في ما مضى واجتناب ما نهى عنه واجر - 00:33:18

فذهب النبي صلي الله عليه وسلم قال الصحابة لهذا الصحابي خذ الخاتم يعني خذه وده عطاه زوجتك انت ما يصير تلبسه لكن الزوج يصير ولا ما يصير؟ يصير فقالوا له خذ الخاتم وانتفع به. قال والله ما كنت لاخذ شيئا طرحة رسول الله. صلي الله عليه وسلم. ذهب. لا - 00:33:38

عندهم امر الرسول نهي الرسول اعظم من الذهب الامر الثالث بعد الطاعة والاجتناب وهذا امر مهم جدا محبة النبي صلي الله احبه محبة عظيمة ليس ان الواحد يحب ابوه وامه - 00:34:00

لان هم سبب في تربية الانسان في نشأة الانسان اذا كان الاب والام سبب في تربيتك الدنيوية فان النبي صلي الله عليه وسلم سبب في تربيتك الایمانية وسبب في انقاذه من النار - 00:34:22

ولهذا كان حبه اعظم ما يجب ان يكون اعظم في قلبك من حبك لنفسك ووالديك والناس اجمعين قال النبي صلي الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين - 00:34:38

وفي رواية انس حتى اكون احب اليه من نفسه ووالده والناس اجمعين تحب النبي صلي الله عليه وسلم ما علامه محبة النبي صلي الله عليه وسلم اتباعه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - 00:34:55

هذا معنى محبة النبي صلي الله عليه وسلم كيف تريد ان النبي صلي الله عليه وسلم يراك فتكون كذلك اذا طاعته فيما اماه واجتناب ما نهى عنه واجر ومحبته عليه الصلاة والسلام فوق محبة النفس والمال والولد والناس اجمعين - 00:35:17

الامر الرابع تصديقه في كل خبر يخبر ولو كان مخالف لعقلك النبي صلي الله عليه وسلم جالس في المسجد يوم من الايام يقول للصحابة بينما رجل راكب بقرة واذا بالبقرة تلتفت - 00:35:39

وتقول يا هذا خلقت الصحابة اللي جالسين ما انكروا تعجبوا فقط قالوا سبحان الله بقرة تتكلم تعجب ماذا قال النبي صلي الله عليه وسلم؟ قال امنت به انا وابو بكر وعمر - 00:36:03

يقول القوم راوي الحديث يقول ابو بكر وعمر مو موجودين طيب شلون النبي صلي الله عليه وسلم عرف انه بكر وعمر يؤمنون بهذا

الخبر لعظيم ايمانهم بحيث انه بلغ مرتبة لا يناقشها - 00:36:22

فيه النبي صلى الله عليه وسلم حتى لو امر مخالف لاي شيء ولذلك ماذا قال الصحابي للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي والله لو امرتنا ان نسير الى برك الغمام - 00:36:37

لسنا اليه. لو امرتنا ان نركب هذا البحر ونخوض هذا البحر لخضناه معك ما عنده تصديق النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان هناك 00:36:51

يأجوج ومأجوج وهو جاء في القرآن. ويخبر بال المسيح الدجال ويخبر بنزول عيسى ابن مريم - ما يجي انسان يقول كيف؟ والناس شافوا الارض كله ما شافوا هذا وين راحت؟ ما فيها هذه الامر يطرحها يتركها لانه يعلم ان 00:37:12

النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يخبر الا بما هو حق - 00:37:31

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم جاء بالصدق واحذر بالصدق وهو الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم المصدق الامر الخامس ان تعتقد وهذا من لوازم شهادة ان محمدا رسول الله ان تعتقد انه عليه الصلاة والسلام مرسى الى 00:37:52

الناس كافة انسهم وجنمهم وهو خاتم الانبياء والمرسلين قال عليه الصلاة والسلام وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس

كافحة قال الله عز وجل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:37:52

قال الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين قال الله عز وجل امرا ايات قل اني رسول الله اليكم جميما فالنبي صلى الله عليه وسلم مرسى الى الانس والجن - 00:38:13

للعرب والعجم مرسى الى الثقلين وهو عليه الصلاة والسلام خاتم النبيين ليس بعدهنبي فضلا عن ان يكون بعده رسول صوات ربى 00:38:34

وسلامه عليه اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم حبه واتباعه وتصديقه - وان يرزقنا واياكم شفاعته وان يرزقنا واياكم الحشرة تحت لواء وورود حوضه صلى الله عليه وسلم والدخول الجناني معه وصل 00:38:55

اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:39:14

بارك الله فيك استغفر الله بالخير ما ذكرناه لي هذا شيء مهم يا شيخ عبد الرحمن ذكرني بشيء مهم ان من لوازم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم من لوازم طاعته عليه الصلاة والسلام - 00:39:42

من لوازم اجتناب ما نهى عنه وزجر عليه الصلاة والسلام من لازم محبتة عليه الصلاة والسلام الا نعبد الله الا بما شرع ولنحذر من البدع والمختروع لا يمكن انه يكون هناك طريق وباب يوصلك الى محبة الله الا اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا امرنا الله 00:40:05

باتباعه وطاعة امره والا نزيد ما تعبد الله بغير ما شرعه رسول الله الان اليوم تدرؤون كم طريقة في العالم الاسلامي؟ مئة وعشرين طريقة في العالم الاسلامي لها اتباع. وان كانت طرق اكثر من ذلك - 00:40:05

النقشبندية والسهرة وردية والكشتية والقادرية والبدوية والرفاعية والسليمانية والتيجانية والمولوية والرومية وو الى اخره كل طريقة تزعم انها موصولة الى الله كأن النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء لبيان شيء. هؤلاء يأتون ويحطون طريقه للاوراد طريقة للاذكار طريقة للعبادة. عجيب والله - 00:40:23

والنبي صلى الله عليه وسلم ما وظيفته يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قالوا لا الرسول بلغ الشريعة وما بلغ الحقيقة هذا اتهام للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:45

الذى يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم قصر في بلاغ شيء وترك ذلك للاولياء او ترك ذلك للاوصياء هذا دجل واتهام للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم يقول عليه الصلاة والسلام - 00:41:01

ما بعث الله نبيا الا كان حقا علي ان يرشد امته الى خير ما يعلمه لهم وان يحذر امته شر ما يعلمه لهم يقول ابو ذر رضي الله عنه ما مات النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد اخبرنا عن كل شيء. وما طائر يطير بجناحي الا اخبارني - 00:41:16

شيء عليه الصلاة والسلام فلا يعبد الله الا بما شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر الله وعندكم اسئلة وانتم زينين حاجاج طيبين بعض الناس هذا سؤال مهم بعض الناس يقول القرآن له ظاهر وباطن - 00:41:38

بعدين عاد الظاهر هو ما فسره به الصحابة والباطن ما نdry الباطن اللي يفسره الدرزي ولا اللي يفسر العلوi ولا اللي يفسر النقشبندi

ولا الاسماعييلي كل واحد يفسر على كيفه ليش؟ باطل - 00:42:09

قال واقيموا الصلاة. ظاهرها قوموا صلوا باطنها قال باطنها توقف صنم بين يدي الشيخ لا تتحرك لا ترمش حتى ترى حتى
الرمش ممنوع غريب وعجب جدا هذا هي التفسير الهوى - 00:42:26

هذا تفسير الهوى القرآن الكريم لا يفسر الا بتفسير الصحابة وما جاء عن ابن عباس انه قال ما من اية الا وله ظاهر وباطن فمراده
رحمه الله اذا صح ذلك عنه مراده ان هناك من القرآن - 00:42:50

ما يفهمه العماني ومن القرآن ما لا يفهمه الا العالم يعني مثلا الحين لو سألكم ما معناه الحمد لله رب العالمين اكثر العوام هذه فطرة
لما تقول له اشمعني الحمد لله رب العالمين؟ يقول الحمد لله رب العالمين - 00:43:09

وفاهم معناه بس ما يعرف يعبر بتعبير اخر لكن لما تسؤال العالم ما معنى الحمد لله رب العالمين؟ يقول الالف واللام فيه للاستغراف اي
كل المحامد لله رب العالمين تيجي للعالم اللي فوقه يفهم من اين ما فهمه الاول - 00:43:29

ويفهم من الحمد معاني ويفهم من لام الجارة معاني هذه معاني لكن كلها ظاهر ما في شيء اسمه باطل فمراد ابن عباس ان القرآن له
ظاهر وباطن مقصوده ان من القرآن ما لا يفهمه كل احد ومن القرآن ما لا يفهمه الا - 00:43:53

هذا مقصود وليس مقصوده ان الانسان يعتقد ان الشريعة لها ظاهر ولها باطن الظاهر ما عليه الناس والباطل ما عليه صاحب الطريقة
الفلانية هذا من تلبیسات ابلیس على المسلمين. نعم - 00:44:15

لا الله الا الله اكبر سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - 00:44:36